رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 52/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:00:00

والذي استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم الذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين يقول سبحانه فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا - 00:00:18

كل ما يحصل الانسان في قلب الدنيا من مال ومن جاه او اولاد وازواج كما اوتيتم من شيء. عموم اي شيء فما هو الا متاع يا ويل المتاع بن زايد - 00:01:06

كما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا المتاعب يتمتع به زمانا يذهب او يتركه الانسان وما عند الله خير وابقى عند الله من ثواب الاخرة خير من هذه الدنيا وابقى - 00:01:45

الايات في اية كثيرة وقد افلح من تزكى واذا قال اسم ربه فصلى. بل تؤجرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى دار الاخرة خير للذين اتقوا ومن عند الله خير وابقى - 00:02:17

للذين امنوا عند الله هو خرج هو للمؤمنين وعلى ربهم يتوكلون الايمان والتوكل والايمان تندرج فيه جميع العبادات وتشبع هذه الاية تعبده وتوكل عليه تعبدوا وتوكلوا ما عند الله خير وابطال الذين امنوا وعلى ربهم - 00:02:45

ثم ذكر جملة من صفات اولئك المؤمنين والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفلون اجتناب الفواحش الاثم والفواحش بالمغفرة عند الغضب وهذا انما يكون مع كظم الغيظ - 00:03:26

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا اذا ما غضبوا يعني اذا غضبوا ما هذه الصلة اذا ما غضبوا هم يرون ثم اخرى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم - 00:04:07

الاستجابة الاستجابة بما يأمر لما يأمرهم الله به الله تعالى فليستجيبوا لي. يا ايها الذين امنوا استجيبوا استجابة ما تتضمن الطاعة والانقياد خصها ويقام الصلاة هي من الاستجابة لله هي من الاستجابة لله - 00:04:31

اكرام الصلاة على الاستجابة من عطف الخاص على والذي استجابوا لربهم والقوا في الصلاة وامرهم شورى بينهم. هذا من خصال المؤمنين التشاور والاستشارة والتشاور من من انفع الامور في امر الدين والدنيا - 00:05:08

للوصول الى المطالب الله امر نبيه يقول وشاورهم بالامر اشار الحباب المنزل على النبي في بدر ان ينزل يعني كذا ابدأ راعيا في في المنزل الاول قبل النبي صلى الله عليه وسلم مشورته - 00:05:33

كان رأيا مشددا واشارت الحديبية بالتشاور اما ان يكون في طلب من صاحب الشأن وصاحب الحاجة او بابداء يعني يعني الناصح يبتدأ فاذا استشاره كان هذا او قد المستشار مؤتمن - 00:06:06

وامرهم شورى. امرهم كل امر دينهم ودنياهم ما يستبدل برأي عن الجماعة ومما رزقناهم ينفقون هذي ما يذكره الله في صفات المؤمنين ومما رزقناهم ينفقون والغالب ان الله يقرن بين اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:06:58

بين اقامة الصلاة والانفاق هذا كثير وفي هذا الموضع وصل بينهما بامر الشورى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى

بينهم والله اعلم قد يكون السبب ان المشورة والتشاور هي من فروع - 00:07:37
من فروع اقام الصلاة لان الصلاة يضرب فيها الجماعة هذا بهذا الاجتماع او تنبني عليه الشورى بحسب اقام الناس بالصلاة اجتماعهم على ذلك تتحقق هذه الخصلة الكريمة وامر شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ليعم - 00:08:15
الصدقات والنفقات الواجبة كالزكاة والمستحبة ثم يأتي قوله تعالى والذين والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وهذه وهذه الاية تتصل بها الايات التي بعدها. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:49
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى كما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا - 00:09:32
هذا تزهيد في الدنيا. هذا تزهيد في الدنيا. هذا تزهيد في الدنيا. يعني وادي بين الدنيا والاخرة حينئذ تظهر قيمة كل واحدة منهما تذكروا في الدنيا والاخرة نعم ترهيب في الاخرة. تزيد في الدنيا وترغيب في الاخرة. نعم - 00:09:55
وذكر وذكر الاعمال الموصلة اليها قال من ملك ورياثة واموال وبنين وصحة وعافية بدنية وما عند الله من الثواب الجزيل والاجر الجليل والنعيم المقيم. الله اكبر خير من لذات الدنيا خيرية لا نسبة بينهما - 00:10:27
وابقى لانه نعيم لا منغص فيه ولا كدر ولا انتقال لا اله الا الله لا اله الا الله ثم ذكر لمن هذا الثواب وقال للذين امنوا اي جمعوا بين الايمان الصحيح - 00:11:15
المستلزم لاعمال الايمان الظاهرة والباطنة وبين التوكل الذي هو الالة لكل عمل وكل عمل لا لا يصحبه التوكل فغير تام وهو الاعتماد بالقلب على الله جلب ما يحبه العبد ودفع ما يكرهه مع الثقة به تعالى - 00:11:43
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش والفرق بين الكبائر والفواحش مع ان جميعها كبائر فواحش يذنب الكبر التي في النفوس داع اليها ونحوه والكبائر ما ليس كذلك هذا عند الاقتران واما مع افراد كل منهما عن الاخر - 00:12:12
فان الاخر يدخل فيه واذا ما غضبو هم يغفرون اي قد تخلقوا بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم فصار حلم لهم سجية وحسن الخلق لهم طبيعة فلم ينفذه. بل غفروه ولم يقابلوا المسيء الا بالاحسان - 00:12:45
الا بالاحسان والعفو والصفح ترتب على هذا العفو والصفح من المصالح ودفع المفاسد في انفسهم وغيرهم شيئا كثيرا كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:13:19
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم والذين استجابوا لربهم انقادوا لطاعته ولبوا دعوته. وصار قصدهم رضوانه وغايته الفوز بقربه ومن الاستجابة لله اقام الصلاة وايتاء الزكاة فلذلك عطفهما على ذلك من باب عطف العام على الخاص - 00:13:47
ايه صح. نعم. الدال على شرفه وفضله وقال واقاموا الصلاة اي ظاهرها وباطنها فرضها ونفلها. ومما رزقناهم ينفقون من النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة على الاقارب ونحوهم. والمستحبة كالصدقات على عموم الخلق - 00:14:21
وامرهم الديني والدنيوي شورى بينهم اي لا يستبد احد منهم برأيه في امر من الامور المشتركة بينهم وهذا لا يكون الا في فرع عن اجتماعهم وتوالفهم وتواد وتواد وتحابين وتحابهم - 00:14:49
من كمال عقولهم انهم اذا ارادوا امرا من الامور التي تحتاج الى اهمال الفكر والرأي فيها. اجتمعوا لها وتشاوروا. وبحثوا في فيها حتى اذا تبينت لهم المصلحة انتهزوها وبدروها. وذلك كالرأي في الغزو والجهاد وتولية الموظفين لامارة - 00:15:15
وقضى الى غيره والبحث في المسائل الدينية عموما فانها من الامور المشتركة والبحث فيها لبيان الصواب مما يحبه الله. وهو داخل في هذه الاية. والذين اذا اصابهم اي اي وصل اليهم من اعدائهم قلها الى هنا والذين المتصلون - 00:15:45
لا نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم - 00:16:13
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسل بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. هم الم يأتكم يا الم يأتكم يا امة محمد خبر الامم الذين خبر الامم التي سبقتكم قوم نوح وقوم - 00:16:46

يهودي وقومي صالح والامم التي بعدهم لا لا يحصي عددهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبراهين الواضحات فعظوا ايديهم غيظا واستنكافا عن قبول الايمان وقالوا لرسلهم انا لا نصدق بما جئتمونا به. وانا لفي شك مما تدعوننا اليه من الايمان والتوحيد - 00:17:12

موجب للريبة قالت رسلهما في الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين - 00:17:39

قالت لهم رسلهم افي افي وجود الله وعبادته وحده ريب وهو خالق السماوات والارض ومنشأهما من العدم على غير مثال سابق وهو يدعوكم الى الايمان ليغفر لكم بعض ذنوبكم ويؤخر بقاءكم في الدنيا الى اجل قد قدره - 00:18:02

وهو نهاية وهو نهاية اجالكم فلا يعذبكم في الدنيا. فقالوا لرسلهم ما نراكم الا بشرا صفاتكم كصفاتنا. لا فضل لكم علينا يؤهدكم لا فضل لكم علينا يؤهلكم يؤهلكم ان تكونوا رسلا - 00:18:25

تريدون ان تمنعونا من عبادة ما كان يعبد اباؤنا من الاصنام والاوثان بحجة ظاهرة تشهد على صحة ما تقولون قالت لهم رسلوا من نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان نأتيكم - 00:18:44

سلطان الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولما سمع الرسل ما قال اقوامهم قالوا لهم ما نحن الا بشر مثلكم كما قلتم. ولكن الله يتفضل بانعامه على من يشاء من عباده - 00:19:08

فيصفيهم لرسالته وما طلبتم من البرهان المبين فلا يصح لنا ان نأتيكم به الا باذن الله وتوفيقه وعلى الله وحده يعتمد المؤمنون في كل اموره وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون - 00:19:27

وكيف لا نعتمد على الله؟ وهو الذي ارشدنا الى طريق النجاة من عذابه باتباع احكام دينه. ولنصبرن على لنا بالكلام السيء وغيره. وعلى الله وحده يجب ان يعتمد المؤمنون في نصرهم وهزيمة اعدائهم - 00:19:54

الاخيرة وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون وكيف لا نعتمد على الله وهو الذي ارشدنا الى طريق النجاة من عذابه باتباع احكام دينه - 00:20:15

ولنصبرن على اذائكم لنا بالكلام السيء وغيره. وعلى الله وحده يجب ان يعتمد المؤمنون في نصرهم وهزيمهم قيمة اعدائهم وما كان لنا ان نأتيكم ايه نعم ولما سمع الرسل ما قال اقوام. نعم. قالوا لهم حقا ما نحن الا بشر مثلكم كما قلتم. نعم. ولكن الله - 00:20:46

بانعامه على من يشاء من عباده فيصطفيهم برسالته. وما طلبتم من البرهان المبين. فلا يصح لنا ان نأتيكم به الا باذن الله وعلى الله وحده يعتمد المؤمنون في كل امورهم - 00:21:58

لا اله لا اله في هذه الايات ذكر الله نظر الامم الماضية مع رسلها لكن باجمال نعم ذكر قصة موسى اولا باختصار سيدنا موسى رسالة موسى الى قومه ثم تذكر بقصص عند الانبياء وامهم - 00:22:18

سبق ان فصلت في ايات اخرى وفي سور اخرى وثمود وغيرهم الم يأتوا الذين من قبلكم قوم اخوان والذين من بعدهم لا يعلمون هذا يشمل يشمل نوح وهود وصالح وشعيب - 00:23:26

جملة شبهة المشركين وانا كل هؤلاء الامم يحتجون في معارضة للرسل بانهم بشر قالها قوم نوح الى نبينا محمد صلى الله عليه كلهم يحتجون باهل الشبهة انتم بشر مثلنا يعني المعنى والكلام وجد ما الذي فضلكم علينا - 00:24:05

وكل الرسل يقول نعم صحيح نحن بشر لكن الله يخص من يشاء بما يشاء. ومن ذلك قوله سبحانه لنبيه قل انما انا بشر مثلكم نفس الشي يعني الشبهة والجواب واحد - 00:24:58

قل انما انا بشر منكم يوحى الي انما الهكم اله واحد وهؤلاء الرسل كلهم يقولون نعم نحن بشر منكم ولكن الله يمن على نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:16

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مختصر الصواعق المرسلة الوجه السادس والاربعون يقال ان يقال لهؤلاء المعارضين للوحي بعقولهم ان من ائمتكم من يقول انه ليس في العقل ما يوجب تنزيه الرب سبحانه عن النقائص - 00:25:54

انه ليس في ان الشيوخ ان ان يقال لهؤلاء المعارضين للوحي بعقولهم ان من ائمتكم من يقول انه ليس في العقل ما يوجب تنزيه الرب سبحانه عن النقائص. نعم. ولم - 00:26:16

يقم على ذلك دليل عقلي اصلا صرح به الرازي وتلقاه عنه الجويري وامثاله اعوذ بالله اعوذ بالله وتلقاه عنه الجويني نسخة تلقاه كما صرح به الرازي وتلقاه عن وتلقاه وتلقاه عن الجويني وامثاله - 00:26:35

نعم قالوا وانما نفيناه. قالوا وانما نفينا عنه النقائص بالاجماع وانما نفينا عنه النقائص بالاجماع بالاجماع يعني بدليل الاجماع يعني الاجماع هو الدليل على تنزيل لا يعني النقائص لا العقل. مم - 00:27:44

قالوا وانما نفينا عنه النقائص بالاجماع. ها؟ وقد قدح الرازي وغيره من النفات في دلالة الاجماع. وبينوا ان ظنية لا قطعية فالقوم ليسوا قاطعين تنزيه الله عن النقائص ليسوا. نعم - 00:28:11

فالقوم ليسوا بقاطعين كذا في الاصل القوم ليسوا ليسوا قاطعين بتنزيه الله عن النقائص. نعم. بل غاية ما عندهم في ذلك الظن فيا اولي الالباب كيف تقوم الادلة القطعية على نفي كمال الله ونعوت جلاله وعلوه كيف تكون؟ فيا اولي الالباب كيف - 00:28:31

تقوم الادلة القطعية على نفي صفات كمال الله ونعوت جلاله. هذا يعني انا مضمون وقولا يقول يعني العقل او الدلائل العقلية القطعية تعايظ ما في القرآن من اثبات الصفات ما دل عليه ظاهر القرآن - 00:29:02

النبي صفات الكمال يقولون هذا موجب العقل والادلة القطعية تدل على نفي صفات الكمال اما تنزيه عن النقائص فليس عليه دليل من العقل سبحانك هذا بهتان عظيم. اعوذ بالله كمان - 00:29:30

نفي صفات الكمال هذا قد قامت عليه الادلة العقلية عندهم تنزيه الله عن النقائص لا لا لا دليل عليه او لا يدل عليه العقل ليس عليه دليل من العقل وانما العمدة فيه الاجماع - 00:30:02

انه العجب صحيح الله اكبر عجبا نعم فيا اولي الالباب كيف تقوم الادلة القطعية على نفي صفات كمال الله ونعوث جلاله وعلوه على خلقه واستوائه على عرشه وتكلمه بالقرآن حقيقة وتكليمه لموسى - 00:30:26

حتى يدعي حتى يدعى ان الادلة السمعية على ذلك قد عارضها صريح العقل واما تنزيهه عن العيوب والنقائص فلم يقم عليه دليل عقلي ولكن عيناه بالاجماع وقلتم ان دلالته ظنية ويكفيك من فساد عقل معارض الوحي - 00:30:51

انه لم يقم عنده دليل عقلي على تنزيه ربه عن العيوب والنقائص الوجه السابع والاربعون. صحيح ما دلونا على كلام الرازي اللي تيسرلو يمشي يشوف وين نقف على كلام مع ان كتابه - 00:31:13

تأسيس التقديس لانه مقصود من عنوانه تنزيه ونفي الصفات نفي الصفات مقصودهم فيه زعموا التنزيه تأسيس التقديس لا يوجد شيء من هذا الكلام في البيان بيان تلبيس الجهمية يمكن يذكر هذا المعنى - 00:33:18

التمسوه نعم اليكم قال الوجه السابع والاربعون ان الله تعالى جعل بعض مخلوقاته عاليا على عاليا على بعض ولم يلزم من ذلك مماثلة العالي للسافل ومشابهته له فهذا الماء فوق الارض والهواء فوق الماء والنار فوق الهواء والافلاك فوق ذلك - 00:34:10

وليس عاليها مماثلا لسافرها. والايش وليس عاليها مماثلا لسافلها والتفاوت الذي بين الخالق والمخلوق اعظم من التفاوت الذي بين المخلوقات فكيف يلزم من علوه تشبيهه بخلقه ان قلتم لا اله الا الله اعوذ بالله - 00:34:38

يقولون يعني وصفه تعالى بعلو الذات علوي في ذات علو الذات يلزم ان يكون جسما ثم والاجسام متماثلة يعني المسألة مبنية على مقدمات او مقدمتين كل عام لابد ان يكون جسما - 00:35:04

ثم ان الاجسام متماثلة فيلزم من اثبات علو الله العلو الذي ينفونه وعلو الذات موضع النزاع مع اهل السنة اما علو القدر وعلو فهم يثبتون يقرون بان الله قال ظاهر - 00:35:41

لكل هذه الموجودات لكل الموجودات وانه خير منها وانه افضل منها وهذا هو معنى علو القدر نعم فان قلتم وان لم يلزم التشبيه لكن يلزم التجسيم انفصلوا اولا عن قول المعطلة للصفات لكم. قيل انفصلوا اولا عن قول المعطلة للصفات لكم - 00:36:14

لو كان له سمع او بصر او حياة او علم او قدرة او كلام لزم التجسيم فان انفصلتم منهم وتخلصتم من اسرهم لكم لا اله الا الله نعم فان

انفصلتم منهم وتخلصتم من اسرهم - 00:36:46
فان انفصمتم منهم وتخلصتم من اسرهم لكم عاد عليكم اهل السنة بالرأفة والرحمة وجبروكم وخلصوكم من هذا الوثاق الذي شدكم به الملاحدة المعطلة فان ابيتم الا الجواب قيل هل من - 00:37:08
يعني من طريقة الارض المخترع هؤلاء المغتربين بعضهم ببعض وكان خطاب واضح انه مع الاشاعرة اليوم اكثر الذين الكلام والجدل معهم من المذهب المعتزلة اظهر الفساد اظهر يقولون انه ليس له سمع ولا بصر ولا علم - 00:37:28
حتى يقول انه سميع بلا سمع بصير بلا بصر الى اخره اذا عليهم فيما نفعوه فيما نبغوه بما يحتج عليهم بما يحتج عليهم المعتزلة فيما اثبتوه لان المعتزلة يحتجون على اولئك يقولون انتم تثبتون - 00:38:00
يثبتون كذا وكذا الصفات السبع ان المعتدل ينفونها بل الشاعر يردون عليهم يردون عليهم يقال كما قال ابن تيمية يقول فهذا المفرق يقال له فيما نفاه ومعنا السبع يقال له في منفاه - 00:38:53
ما يقوله هو لمنازعيه في مأرب يعني فردنا عليكم في ما نفيتموه من الصفات هو نفس ما تردون به على منازعكم فيما اثبتتموه نعم فان ابيتم الا الجواب قيل لكم - 00:39:29
ما تعنون بالتجسيم اتعنون به العلو على العالم والاستواء على العرش وهذا حاصل قولكم وحينئذ فما زدتم على ابطال ذلك بمجرد الدعوة التي اتحد فيها التي اتحد فيها اللازم والملزوم بتغيير بتغيير العبارة - 00:40:11
وكانكم قلتم لو كان فوق العالم مستويا على عرشه لكان فوق العالم ولكنكم لبستم واوهمتم وان عانيتم بالجسم المركب من الجواهر الفردة وجمهور العقلاء ينازعونكم في اثبات الجوهر الفردي فضلا عن تركب الاجسام من ذلك - 00:40:33
فانتم ابطلتم هذا التركيب الذي تدعيه الفلاسفة وهم ابطل التركيب الذي تدعونه من الجواهر وهم ابطلوا التركيب الذي تدعونه من الجواهر الفردة وجمهور العقلاء ابطلوا هذا وهذا فان كان هذا غير لازم في الاجسام المحسوسة المشاهدة بل هو باطل - 00:40:56
فكيف يدعى لزومه فيمن ليس كمثله شيء فكيف يدعى في فكيف يدعى لزومه في من ليس كمثله شيء وان عنيتم بالتجسيم تمييز شيء منه عن شيء قيل لكم انفصلوا اولا عن قول نفاة الصفات - 00:41:20
لو كان له سمع وبصر وحياة وقدرة لزم ان يتميز منه شيء عن شيء وذلك عين التجسيم فاني انفصلتم منهم اجبناكم بما تجيبونهم به فان ابيتم الا الجواب منا قلنا - 00:41:42
انما قام الدليل على اثبات اله قديم غني بنفسه عن كل ما سواه وكل ما سواه فقير اليه كل احد محتاج اليه وليس محتاجا الى احد ووجوده كل احد يستفاد منه - 00:42:00
ووجوده ليس مستفادا من غيره ولم يقم ولم يقم الدليل على استحالة تكثر اوصاف كماله وتعدد اسمائه الدالة على صفاته وافعاله بل هو اله واحد ورب واحد وان تكثرت اوصافه وتعددت اسماؤه - 00:42:17
فصل الله المستعان وصل اخبر الناس بمقالات الفلاسفة قد حكى اتفاق الحكماء على ان الله وملائكته على ان الله والملائكة في السماء كما اتفقت على ذلك الشرائع وقرر ذلك بطريق الى اخره - 00:42:38
قالوا لك بالرجلة ما في تعليق على من يعني هنا اي نعم ابن رشد الحفيدة. سالم ابن رشد. نعم في نعم يا محمد يعني راجعت عندك اي نعم شو يقول - 00:43:00
نهاية العقول اجي فيها بما ادعاه من الاجماع على انه سبحانه وتعالى موصوف بالنقائص وان الحادث ان كان صفة كمال ذكر كذلك في بيان تلبيس الجهمية ازيك الحال معنا بعد؟ ايه نعم - 00:43:40
في بيان التلبيس الجهمية الوجه الثاني ان يقال انتم تقولون لم يقم شوي شوي يا الامير. لم يقم دليل عقلي على نفي النقص عن الله تعالى كما ذكر ذلك الرازي متلقيا له عن ابي المعالي وامثاله - 00:45:00
خلاص هذا هو توثيق قول ابن القيم من كلام هذا في بيان تلبيس الجامية مبين عندك الجزء الاول الجزء الاول. نعم. صفحة ثلاث مئة وثلاثة ثلاث مئة وثلاثة. اي نعم. زين. جزاك الله خير ما قصر - 00:45:21

طيب نعم يا محمد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. الحمد لله احمدوا الله على نعمة الاسلام والسنة ولله الحمد. نسأل الله العافية - 00:45:51
في خبط وفي تخبط وفي ظلمات يا هلا الحمد لله الكفار اشد اشد تخبطا واشد حيرة واشد ضلالا يا الله يا الله نعم قال في موطأ الامام مالك كتاب الطلاق - 00:46:17
باب ما جاء في البتة وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رجلا قال لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال له ابن عباس - 00:46:47
انطلقت منك لثلاث وسبعون اتخذت بها ايات الله هزوا ولعبا وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فقال اني طلقت امرأتي ثمانية تطليقات - 00:47:05
وقال ابن يوسف فقال ابن مسعود فما فماذا قيل لك قال قيل لي انها قد بانت مني فقال ابن مسعود صدقوا من طلق كما امره الله فقد بين الله له - 00:47:26
ومن لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به ولا تلبسوا على انفسكم ونتحمله عنكم هو كما يقولون وحدثني عن مالك بسعيد عن ابي بكر ابن حزم ان عمر بن الخطاب ان عمر بن عبدالعزيز قال - 00:47:46
البتة ما يقول الناس فيها قال ابو بكر فقلت له كان ابان ابن عثمان ابن عثمان يجعلها واحدة فقال عمر ابن عبد العزيز لو كان الطلاق الفا ما ابقت البتة منه شيئا - 00:48:07
من قال البتة فقد رمى الغاية القصوى وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان مروان ابن الحكم كان يقضي في الذي يطلق امرأته البتة انها ثلاث تطليقات قال مالك وهذا احب ما سمعت الي في ذلك - 00:48:24
باب ما جاء في الخلية والبرية واشباه ذلك يسمونه الكنايات صريحة وخفية وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان رجلا قال لامرأته - 00:48:45
حبلك على غاربك فكتب عمر ابن الخطاب الى عامله ان مره يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر يطوف بالبيت اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر بن الخطاب من انت - 00:49:18
وقال انا الذي امرت ان اجلب عليك فقال له عمر اسألك بربي هذه البنية البنية. الكعبة يعني ما اردت بقولك حبلك على غالبك فقال له الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك - 00:49:35
اردت بذلك الفراق نعم فقال عمر بن الخطاب هو ما اردت وحدثني عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلاث تطليقات - 00:49:58
الله المستعان قال مالك وذلك احسن ما سمعت في ذلك وحدثني عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام - 00:50:23
انها ثلاث تطليقات قال مالك وذلك قال مالك وذلك احسن ما سمعت في ذلك. نعم وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول - 00:50:50
في الخلية والبرية انها ثلاث تطليقات كل واحدة منهما وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ان رجلا لمن يفهم معنى البلية اما من يتكلم يفهم معاني الكلام - 00:51:27
خلية ليس لك زوج الصريحة التي يعتبرونها ثلاثة نعم وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ان رجلا كان تحته وليدة لقوم فقال لاهلها شأنكم بها - 00:51:56
فرأى الناس انها تطليقة واحدة وحدثني عن مالك انه سمع ابن شهاب يقول في الرجل يقول لامرأته برئتي مني وبرئت منك انها ثلاث تطبيقات بمنزلة البتة قال مالك في الرجل يقول لامرأته انت خلية او برية او بائنة انها ثلاث تطبيقات للمرأة التي قد دخل بها - 00:52:31

ويدون ويدين في التي لم يدخلوا بها او او واحدة اراد ام ثلاثة فان قال واحدة احلف على ذلك وكان خاطبا من الخطاب لانه لا يخلي المرأة التي دخل بها زوجها ولا يبريها الا ثلاث تطليقات - 00:53:02

والتي لان لانه لا يخلي المرأة التي قد دخل بها زوجها ولا يبريها الا ثلاث تطليقات. هم. والتي لم يدخل بها تخليها وتبريها وتبينها الواحدة قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك - 00:53:24

نعم باب ما يبين من التمليك احسن الله اليك محمد نعم الروضة بسم الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام - 00:53:50

موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر وصل ولا يشترط في اهل الاجماع ان يبلغوا عدد التواتر. لان الحجة في قولهم لصيانة الامة عن الخطأ الادلة لان الحجة في قوله وش بعدها؟ لصيانة الامة عن الخطأ بالادلة المذكورة - 00:54:30

فاذا لم يكن على الارض مسلم سواهم فهم على الحق يقينا صيانة لهم عن الاتفاق عن الخطأ فعل الخطأ فصل ولا اختلاف في اعتبار علماء العصر من اهل الاجتهاد في الاجماع - 00:54:54

وانه لا يعتد بقول الصبيان والمجانين فاما العوام فلا يعتبر قولهم عند الاكثرين واما العوام نعم فلا يعتبر قولهم عند الاكثرين. وقال قوم يعتبر قولهم لدخولهم في اسم المؤمنين ولفظ الامة - 00:55:15

وهذا القول آآ يرجع الى ابطال الاجماع اذ لا يتصور قول الامة كلهم في حادثة واحدة وان تصور فمن الذي ينقل قول جميعهم مع كثرتهم وتفرقهم في البوادي والامصار والقرى - 00:55:36

ولان العامية ليس له الة هذا الشأن فهو كالصبي في نقصان الالة ليس بشيء اعتبار كونه العامة عجبا من العجائب انما يعتد وقول اهل العلم واهل البصيرة واهل الاجتهاد نعم - 00:55:56

ولان العامية ليس له الة هذا الشأن فهو كالصبي في نقصان الالة ولا يفهم من عصمة الامة عن الخطأ الا عصمة من تتصور منه الاصابة لاهليته والعامي اذا قال قولا علم انه يقوله عن جهل - 00:56:31

وليس يدري ما العامي نعم والعامي اذا قال قولا علم انه يقوله عن جهل وليس يدري ما يقول ولهذا انعقد الاجماع على انه يعصي بمخالفة العلماء ويحرم عليه ذلك ولذلك ذم ما يستحق - 00:56:48

ولذلك ذم النبي صلى الله عليه وسلم الرؤساء الجهال الذين افتوا بغير علم اه فضلوا واضلوا وقد وردت اخبار كثيرة بايجاب المراجعة للعلماء وتحريم الفتوى بالجهل والهواء فصل ومن لا - 00:57:13

ومن لا يعرف من ومن لا يعرف من العلم ما لا اثر له في معرفة الحكم كاهل الكلام واللغة والنحو ودقائق الحساب وهو كالعامي لا يعتد بخلافه هو عامي. هو عامي في الشريعة - 00:57:34

علماء الطب والهندسة والمنطق ما الى ذلك الفلسفة هم في في الشريعة عوام الصناع نعم فهو كالعامي لا يعتد بخلافه فان كل احد عامي بالنسبة الى ما لم الى ما لم يحصل علمه - 00:57:58

وان حصل علما سواه فاما الاصولي الذي لا يعرف تفاصيل الفروع والفقيه الحافظ لاحكام الفروع من غير معرفة بالاصول او النحوي اذا كان الكلام في مسألة تنبني على النحو فلا يعتد بقولهم ايظا. وقال قوم لا ينعقد - 00:58:32

بدونهم لان الاصولي مثلا العارفة بمدارك الاحكام وكيفية تلقيها من المفهوم والمنطوق وصيغة الامر والنهي والعموم متمكن من درك الاحكام اذا اراد وان لم يحفظ الفروع واية ذلك ان العباس وطلحة والزبير رضي الله عنهم - 00:58:56

ونظرائهم ممن لم ينصب نفسه الفتيا نصب العبادلة وزيد ابن ثابت ومعاذ يعتد بخلافهم وكيف لا يعتد بهم وهم اه يصلحون للامامة العظمى. وقد سمي بعظهم بالشورى ولم يكونوا يحفظون الفروع بل - 00:59:19

لم تكن فروع موضوعة بعد. لكن عرفوا الكتاب والسنة وكانوا اهلا لفهمها والحافظ للفروع قد لا يحفظ دقائق مسائل الحيض والوصايا اصل هذه الفروع لهذه الدقائق ولنا ان من لا يعرف الاحكام لا يعرف النظير فيقيس عليه - 00:59:39

ومن لا يعرف الاستنباط مع عدم معرفته ما يستنبط منه لا يمكنه الاستنباط وكذلك من يعرف النصوص ولا يدري كيف يتلقى الاحكام

منها كيف يمكنه التعرف بالاحكام واما الصحابة الذين ذكروهم - 00:59:59
فقد كانوا يعلمون ادلة الاحكام وكيفية الاستنباط وانما استغنموا بغيرهم واكتفوا بمن سواهم فان قيل فهذه المسألة اجتهادية ام قطعية؟ قلنا اجتهادية فمتى تجوزنا ان يكون قول واحد من هؤلاء معتبرا فخالف - 01:00:15
لم يبقى الاجماع حجة قاطعة فصل ولا ولا يعتد في الاجماع بقول كافر نعم ها نعم ولا يؤتد في الاجماع بقول كافر سواء بتأويل او بغيره يعني الكافر ما هو كافر بدال كافر من المنتسبين للاسلام اللي حكم بكفره لبدعة او - 01:00:33
بقول الكافر يهودي نصراني الجهمية مثلا ولا يعتد في الاجماع بقول كافر سواء بتأويل او بغيره المحقق له كلام احسن الله اليكم قال الكفر نوعان الكافر نوعان معاند ومتأول. فالمعاند كاليهود والنصارى وهذا لا يعتبر قوله في الاجماع - 01:01:07
والمتأول هو المستند الى شبهة مبتدعة المسلمين من الخوارج والمعتزلة والرافضة ونحويهم وهؤلاء فيهم قولان الاول لا يعتبر قولهم مطلقا والثاني انهم الكفار عند من يكفرهم. اما من لا يكفرهم فقولهم معتبر عنده - 01:01:48
نعم ماشي قال الموفق رحمه الله فاما الفاسق باعتقاد او فعل وقال القاضي لا يؤتد بهم وهو قول جماعة لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس اي عدولا - 01:02:12
وهذا غير عدل فلا تقبل روايته ولا شهادته ولا قوله في الاجماع ولانه لا يقبل قوله منفردا فكذلك مع غيره وقال ابو الخطاب يعتد بهم لدخولهم في قوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 01:02:30
وقوله عليه السلام لا تجتمع امتي على خطأ فصل واذا بلغ التابعي رتبة الاجتهاد. واذا بلغ التابعي رتبة الاجتهاد في عصر الصحابة اه اعتد بخلافه في الاجماع عند الجمهور واختاره ابو الخطاب - 01:02:46
وقال القاضي وبعض الشافعية لا يعتد به وقد اومأوا وقد اومأ احمد رضي الله عنه الى القولين وجه قول القاضي ان الصحابة شاهدوا التنزيل وهم اعلم بالتأويل واعرف بالمقاصد وقولهم حجة على من بعدهم فهم مع التابعين كالعلماء - 01:03:08
مع العامة ولذلك قدمنا تفسيرهم وانكرت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة ابني عبد الرحمن ابن عوف وانكرت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة حين خالف ابن عباس قالت انما مثلك - 01:03:29
مثل الفروج سمع الديكة تصيح فصاح لصياحها رواه مالك في الموطأ ووجه الاول انه اذا بلغ رتبة الاجتهاد فهو من الامة فاجماع غيره لا يكون اجماع فاجماع غيره لا يكون - 01:03:48
كل الأمة والحجة اجماع الكل. نعم لو بلغ رتبة الاجتهاد بعد اجماعهم فهو مسبوق بالاجماع فهو كمن اسلم بعد تمام الاجماع ولا خلاف ان الصحابة رضي الله عنهم سوغوا اجتهاد التابعين ولهذا - 01:04:18
ولى عمر رضي الله عنه شريحا القضاء وكتب اليه ما لم تجد آآ في السنة فاجتهد رأيك وقد علم ان كثيرا من اصحاب عبدالله كالعلقمة والاسود وغيرهما وسعيد بن المسيب وفقهاء المدينة كانوا يفتون في عصر الصحابة رضي الله - 01:04:36
عنهم فكيف لا يعتد بخلافهم وقد روى وقد روى الامام احمد في الزهد ان انسا سئل عن مسألة فقال سلوا مولانا الحسن فانه غاب وحضرنا وحفظ ونسينا ان انسا سئل عن مسألة فقال سلوا مولانا الحسن. هم. فانه - 01:04:55
اه نعم. فان نعم فانه غاب وحظرنا اذا في ذكر قال قال سمع وسمعنا وحفظ ونسينا وانما اه وانما يفضل الصحابي بفضيلة الصحبة ولو كانت هذه الفضيلة اه تخصيص الاجماع على تخصص الاجماع لسقط قول متأخري الصحابة بقول متقدميهم - 01:05:23
وقول متقدمي المتقدم منهم بقول العشرة وقول العشرة بقول الخلفاء وقولهم بقول ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وانكار عائشة على ابي سلمة مخالفة ابن عباس قد خالفها ابو هريرة فقال انا مع ابن اخي - 01:05:59
ثم هاي هي قضية في عين يحتمل انها انكرت عليه ترك التأدب مع ابن عباس او لم تره بلغ رتبة الاجتهاد او غير ذلك من محتملات والله اعلم فصل احسنت اليه - 01:06:18
سبحان الله نظريات اول ما لها امثلة نظرية نعم يا محمد. في بعض الاسئلة الله اليكم يقول السائل هل الشورى بين المسلمين في امورهم يفضل ان تكون في المسجد بعد الصلاة - 01:06:34

وهم مجتمعون للاية التي مرت معنا والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم الامر واسع الامر واسع ويقترب الاختلاف والامر واسع قديما كان المسجد هو كل شيء يعني اقام الصلوات وعقد اه الالوية في الجهاد في المسجد في مسجد رسول الله - 01:07:08

قريبا تغيرت الاحوال صار يعني الامور يعني الامور السياسية والامور المتعلقة لها لها امكنة ولها يعني مواضع معينة مخصوصة. نعم الله اليكم ماذا على من يقول علي الطلاق علي الطلاق - 01:07:43

واحيانا يقول علي الطلاق ثلاثا وهو متزوج فهل تحرم عليه زوجته هذه مسألة الطلاق الصلاة بلفظ واحد او بالفاظ مسائل وانا لا افتي فيها بشيء لان المسألة عظيمة والخلاف فيها - 01:08:17

كبير الله اعلم. نعم الله اليكم. يقول السائل الحرمة قبر الميت نختلف في الميت الذي دفن حديثا او القبور القديمة التي لها سنين طويلة يا حرمة واحدة ما دام من قبور المسلمين - 01:08:41

الله اليكم عبر الشبكة بعض يصف الانسان بعض انها خيالية يقول جو خيالي عبر الشبكة في بعض الاحيان يصف الانسان بعض الاشياء انها خيالية. مم. كان يقول جو خيالي او امطار خيالية - 01:09:08

ويريد بذلك انها غاية في الجمال هل في مثل هذه الجمل؟ لا لا هذا تعبير المعروف المعنى خيالية يعني ما لها حقيقة لان الخيالي يطلق على ما لا حقيقة له هذا الخيال. ما هو بصحيح - 01:09:41

واحيانا يعبر بهذا التعبير عن الشيء اللي فيه تميز اوه هذا خيالي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تعليق صور الحيوان الفوتوغرافية على الجدران الله اليكم يقول السائل ما الفرق - 01:10:01

الصفة الفعلية والصفة الذاتية وهل يمكن اجتماعهما في صفة واحدة؟ ايه ايه عند عند العلم صفة ذاتية والقدرة صفة ذاتية استواء فعلية ومجيئه اذا شاءت صفة فعلية ونزوله الى السماء صفة فعلية - 01:10:28

والظابط ان ما تتعلق به المشيئة فعليا. وما لا تتعلق بالمشيئة صفة ذاتية ويقول العلماء ان مثل الكلام صفة ذاتية فعلية الله اعلم الله اليكم يقول السائل اذا ذكرت مسلما بما بما لا يكره - 01:10:56

لكني ذكرت ذلك بعين الازدراء فما حكم ذلك يعني في تحقير لاخيك المسلم وسخرية به يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:24

كيف يوطن الانسان نفسه على كظم الغظب لمن كان سريع الغضب وسرعان ما يندم بعد ذلك يجاهد في جاهز اذا اذا غضب وهو قائم يجلس يجلس لانه اذا كان غضب شديد وهو قائم يعني هذا مما - 01:11:47

يقوي فاذا جلس او يذهب يرش نفسه يرش نفسه بالماء البارد او يتوضأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة صلينا خلف امام اليوم صلاة الفجر وفي الركعة الثانية قرأ الامام الفاتحة - 01:12:11

ثم غلبه النوم لحظات بدأ الجماعة يسبحون لتنبيهه ثم اتم صلاته فهل تصح صلاة صحيحة نعاس هذا نعاس عظم له وهو قائم وهو قائم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:12:32

عند عقد زواج لم لم يلقن المأذون الايجاب والقبول لكنه قام بكتابة العقد ثم قرأه علينا وجاء فيه فلان يزوج بنته فلانة لفلان ثم سأل الولي هل هل قبل بما سمع - 01:12:58

فاجابه بنعم وكذلك سألني فاجبته بنعم سؤالي هل هذه الطريقة تعتبر تلقينا صحيحا من المأذون وصيغة صحيحة املى علما بان الظروف الراهنة تصعب علي اعادة العقد العكس صحيح ان شاء الله ولا يكون عندنا مشكلة - 01:13:23

العقل الصحيح المدام كتبوا ووقعتم عليه كلكم وقرأ عليكم ووقعتم خلاص هذا هو احسن الله اليكم يقول السائل امرأة كبيرة في السن اه هل يجوز لها ان تجمع الصلوات؟ لانها ثمينة - 01:13:49

ولا تستطيع الذهاب للوضوء لثقلها وكذلك هي تنسى كثيرا فلا تعلم ما قرأت وفي اي ركعة هي فماذا تفعل؟ هل تسجد للسهو وكذلك عند قراءتها في الصلاة يجف ريقها فلا تستطيع القراءة. فهل يجوز ان تشرب شيئا من الماء او - 01:14:15

تضع علكة في فمها اثناء الصلاة بحيث تقدر على القراءة؟ ام هل تكتفي بالفاتحة تكتفي في القراءة بالفاتحة واذا كان يحصل لها تجمع ان شاء الله ان شاء الله كل السهو - 01:14:40

يقول وكذلك هي تنسى كثيرا معي سجن سهو. نعم الله اليكم عبر الشبكة هل اذا فات الانسان اذا فات الانسان صلاة الفجر هل هو من ذنب او دليل على غضب الله - 01:15:18

الانسان يغلبه النوم يغلبه كذا ان شاء الله نسأل الله ان يعيننا واياكم على - 01:15:46